(316 / ب) وقد أُبدلتْ من غير المشدّدة فيما أنشد أبو زيد : .

(لا هُمّ َ إن كنتَ قبِلتَ حِجّ َتِجْ ... فلا يزالُ شاحِجٌ يأتيك بِجْ) .

و " الصاد " : قد تُبدل من السينِ إذا وقعت قبل قافٍ أو غَين أو خاء أو ظاء . يقولون في : سُقْتُ وسَويق : صُقتُ وصَويق . وفي سالغٍ ِ وسالخٍ : صالغٌ وصالخٌ . وفي سراط : صراطٌ .

و " الزاي " : تُبدل من الصادِ إذا وقعتْ قبل الدال ساكنةً . يقولون : " يَزْدُر " في " يَصْدُر " و " لم يُحْرَم مَنْ فُزْدَ له " في " فُصْدَ " من الفَصيد . ولم يَعُدّ أبو عليّ الفارسيّ الصادِ والزايِ في حروف البدل . وقالوا : إنما أُبْدلتا في هذه الكَلِم تحسيناً للّفظ والسينُ لم يُعَدّ َ .

وأما ما يُروى من إبدال الشين سيناً في بيت عبد بني الحسحاس : .

(فلو كنتُ وَرْداً لونُه لعسِقْنَني ... ولكنّ َ ربّي شانني بسواديا) .

ففيه نظر .

ومن الشواذ المذمومة : إبدال الشين في الوقف من كاف الضمير المكسورة في : أَعْطيتُش . وتُسمى كشْكَشةَ ربيعة . وكذا